رابط المادة على منصة باحث

باب التفسير - الشيخ عبد الله الغديان - مشروع كبار العلماء

ما معنى قوله تعالى)تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا(؟ الغديان - كبار العلماء

عبدالله الغديان

حول عموم رسالة الاسلام هل هي رسالة خالدة نافية لما قبلها كما قال سبحانه تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ما معنى هذه الاية بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:01

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول الله جل وعلا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:18

اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. الى اخر الاية الله سبحانه وتعالى خلق بني ادم من ذكر وانثى ولم يتركهم سدى من ارسل اليهم رسل وانزل عليهم كتب وكان الرسول - 00:00:43

يبعث الى قومه خاصة ولهذا يوجد رسولان في وقت واحد كما وجد ابراهيم ولوط عليه السلام وقوم كل رسول يكلفون برسالتي هذا الرسول وكان اخر الرسل هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:11

وانزل الله جل وعلا عليه القرآن وجعل هذا القرآن هو اصل التشريع والقرآن يبين بعضه بعضا والسنة يبين بعضها بعضا وهي مبينة للقرآن وهي الوحي الثاني الله تعالى يقول في حق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:49

ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوه وبما ان القرآن هو اخر الكتب وان وان الرسول صلى الله عليه وسلم هو اخر الرسل بين الله في القرآن وبين الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة - 00:02:20

ان هذا القرآن هو شريعة الى الموجودين من عهد التشريع الى ان تقوم الساعة من الانس والجن ولا يسع احد من المكلفين على وجه الارض ان يخرج عن هذا الدين - 00:02:42

وقد دل القرآن ودلت السنة على ذلك فمن ذلك قوله جل وعلا واوحي الي هذا القرآن لانذركم به. ومن بلغ وقال جل وعلا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا - 00:03:02

ويقول صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمد والاسود وكل نبي يبعث الى قومه خاصة هذا نص في ان رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم عامة وبالنظر للجن يقول جل وعلا قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد - 00:03:25

امنا به ولن نشرك بربنا احدا ويقول جل وعلا واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما - 00:03:52

بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من يهودي ولا نصراني يسمع بي - 00:04:12

ثم لا يؤمن بي الا دخل النار فلما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم ورقة في يد عمر رضي الله عنه. وهذه الورقة من التوراة فقال ما هذه يا ابن الخطاب؟ قال هذه ورقة من التوراة - 00:04:30

قال افي شك انت يا ابن الخطاب لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي ومن المعلوم ان عيسى عليه السلام ينزل اخر الزمان ويحكم بشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:49

فهو كما انه من اولي العزم مع ذلك يكون فردا من افراد امة محمد صلى الله عليه وسلم وبهذا يتبين ان هذه الشريعة ناسخة جميع الشرائع السابقة وانه لا يسع احد لا من الانس ولا من الجن الخروج عنها - 00:05:08

وبهذا يتبين ان الدعوة الى الحوار بين هذه الاديان ويكون هذا الحوار مبني على الاعتراف باديانهم هذا امر ليس بصحيح هذا امر ليس بصحيح. لان الشريعة واحدة شريعة واحدة وهي شريعة الاسلام. يقول جل وعلا من يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وفيه رسالة - 00:05:33

لشيخ الاسلام رحمه الله اسمها ايضاح الدلالة في عموم الرسالة وهي مذكورة في مجموع في مجموع الفتاوى في قسم الاصول في قسم اصول الفقه وبامكان الشخص الذي يريد ان يتوسع في معنى عموم رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:05

ان يرجع الى هذه الرسالة وقد تكلمت هذا الكلام مختصرا بحسب البرنامج وبالله التوفيق - 00:06:30